

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٦

شكوك حول جدية خطة يلتسين بشأن الشيشان

الطائرات الروسية تحصف القرى بعد قرار وقف إطلاق النار

الميدانية والمحلية. بطلب توصية من مجلس النواب الروسي باتخاذ قرار سريع بالفر عن دعاة الاستقلال الذين لم يتمكنوا جراتهم خطيرة
وفي حين رحب البيت الأبيض الأمريكي ووزارة الخارجية الأمريكية دعم خطة يلتسين مطالبين المقاتلين الشيشان بوقف المعارك، وقبول عرض التفاوض الذي طرحه يلتسين، أبدت المعارضة الروسية تشككها إزاء هذه الخطة، وأكدت أنها جاءت متأخرة للغاية بعد مرور ١٥ شهرا من الحرب، ووصفتها جريجوري يافلينسكي، الزعيم الديمقراطي المعارض بأنها مهانة وأقرب إلى الرجوع دحبا إلى الخطة المحددة، وقال ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفيتي السابق إن خطة يلتسين دعائية لكسب الوقت قبل الانتخابات.
وفي الوقت ذاته، عرب عدد من الدبلوماسيين الغربيين عن تشككهم في مدى جدية هذه الخطة وفي النوايا والدوافع الحقيقية للرئيس الروسي بوريس يلتسين.
وقابل الجنود الروس في الشيشان الخطة الجديدة بالشكوك قائلين: إن المقاتلين لن يتخلوا عن مطالبهم بالاستقلال.

مسكو، سراسل الأهرام ورسالات الأنباء. أثاره خطة السلام التي أعلنتها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشأن انتهاء الحرب في الشيشان أمس الأول ووقع أمس مرسوما بتنفيذها، وبدور فعل متباينة في الداخل والخارج تراوحت بين انترفض والتشكك ثم الترحيب، وتزامن ذلك مع تواتر أنباء عن مصرع ٧٠ جنديا روسيا في هجوم شبيها في وقيام الطائرات الروسية بمصف قرى جنوب وشمال شرق الشيشان.
وفي غضون ذلك أعلن قائد القوات الروسية في الشيشان في المناقشات مع المفاوضة الشيشانية سترنكر على شروط استسلامهم. وقد نص مرسوم يلتسين على وقف إطلاق النار بدءا من منتصف ليلة أمس الأول في جميع أراضي الشيشان، وانسحاب القوات الروسية على مراحل وتوسيع مناطق الأمن والسلام التي أقيمت بالاتفاق مع السلطات المحلية الشيشانية، والدعوة إلى مؤتمر سياسي يضم ممثلين عن الشعب الشيشاني والسلطات الفيدرالية، واجرا. مفاوضات حول مستقبل الشيشان بين ممثلين عن السلطات الفيدرالية والشيشانية ووضع وتوقيع اتفاقيات تحدد الاختصاصات بين السلطات